JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الرابع والثلاثون
(٤٩٣) (٥٢٦)

**عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم**
**بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ماقبل الدراسة)**

# أساليب تعليم طبيعة جغرافية الأرض لطفل الروضة

ا.د. جميل رشيد تهوم
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية
jrashee@uowasit.edu.iq

**المستخلص:**

يهدف البحث الى التعرف على أساليب تعليم طبيعة جغرافية الأرض لطفل الروضة الوحدات التعليمية حول طبيعة دوران وحركة الأرض في الكون من خلال التحقق منهج تدريس الوحدات التعليمية لرياض الأطفال في العراق وبعد تحليل مفردات المنهج التعليمي المقرر لأطفال الرياض وضع الباحث عدة تساؤلات لأساليب تعليم طفل الروضة الاتجاهات الاربعة الجغرافية للكرة الأرضية وطبيعة تعليمهم المسارات الجغرافية للكون وطبيعة مسار الكواكب الجغرافية في هذا الكون من خلال أسئلة كان يطرحها الطفل على معلمات الرياض حول طبيعة خلق الله تعالى للكون ومسار الشمس والقمر والأرض والكواكب الاخرى وحدوث ظواهر الليل والنهار ومجرى الانهار والبحيرات وطبيعة طبقات الأرض والجو عبارة عن افتراضات وتخيلات وتأملات يطرحها الطفل الى معلمات الرياض وبدا الباحث من خلال تلك الأسئلة العشرة التي جمعها في زياراته الميدانية لرياض الأطفال في مدينة الكوت مركز محافظة واسط التابعة للمديرية العامة لتربية واسط في مدرستي (قرية الطفل النموذجية – ومستقبل الطفل ) وبأسئلة استطلاعية (١٠) تساؤلات وافتراضات جمعها الباحث جعل منها أسئلة واجابات اختبارية صورية تجيب على أسئلة الطفل في حيرته للإجابة على تلك الأسئلة العلمية للطفل في مجتمع وعينة مؤلفة من (٥٠) طفل من المدرستين لرياض الأطفال واداة لقياس أساليب تعليم الطفل جغرافية الأرض من خلال أسئلة الى معلمات الأطفال حول طبيعة أساليب التعليم والتعلم لأطفال الرياض لدراسة الكون والأرض واجابات المعلمات عن تلك الأساليب وهي (الصور التعليمية – الافلام الوثائقية – الحوار والنقاش والأسئلة المصورة – القصص المصورة – المحاضرة الصورية –الالغاز الصورية – العروض التوضيحية – الخرائط الصورية والالكترونية ) توصلت الدراسة الى طبيعة دراسة الطفل للكون وجغرافية الأرض من خلال الحوار والنقاش الأسئلة المصورة والقصص

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المصورة والخرائط الصورية والالكترونية هي الاساس في تعليم أطفال الرياض لجغرافية الأرض ووضع الباحث ببعض التوصيات والمقترحات .أساليب تعليم طبيعة جغرافية الأرض لطفل الروضة: دراسة تحليلية ميدانية في ضوء المنهج العراقي لرياض الأطفال يهدف هذا البحث إلى التعرف على أساليب تعليم طبيعة جغرافية الأرض للأطفال في مرحلة الروضة، من خلال دراسة وحدات المنهج العراقي المتعلقة بدوران الأرض وحركتها في الكون، وتحليل طريقة تدريس هذه الوحدات في رياض الأطفال في مدينة الكوت، محافظة واسط. استخدم الباحث أسئلة استطلاعية من الأطفال (١٠ تساؤلات) وتحولها إلى أسئلة اختبارية إلى معلمات، وأجريت الدراسة على عيّنة من (٥٠) طفلاً من مدرستي "قرية الطفل النموذجية" و"مستقبل الطفل". كما طُرحت قائمة لأساليب التعليم المعتمدة (صور، أفلام، حوار، قصص، عروض، خرائط إلكترونية...) واستخلصت النتائج أن الحوار والنقاش، الأسئلة المصورة، القصص المصورة، والخرائط (الصورية والإلكترونية) هي الأكثر فاعلية في تعليم الجغرافية للأطفال. تُقدَّم مجموعة من التوصيات لتحسين ممارسات التعليم في هذا المجال.

**الكلمات المفتاحية:** تعليم الجغرافية – مرحلة الروضة – أساليب التعليم – تصور الأطفال – المنهج العراق.

## Methods of teaching the geography of the Earth to a kindergarten child

Prof. Dr. Jamil Rashid Tahoum
University of Wasit / College of Education for Human Sciences
jrashee@uowasit.edu.iq

**Abstract**:

This research aims to identify methods for teaching the geography of the Earth to kindergarten children, specifically focusing on educational units about the Earth's rotation and movement in the universe. This is achieved by examining the curriculum used in Iraqi kindergartens. After analyzing the curriculum content, the researcher posed several questions regarding methods for teaching kindergarten children the four cardinal directions of the Earth, the geographical paths of the universe, and the nature of planetary orbits. These questions were posed by children to their teachers about God's creation of the universe, the paths of the sun, moon, Earth, and other planets, the occurrence of day and night, the course of rivers and lakes, and the nature of the Earth's layers and atmosphere. The researcher began by collecting ten questions during field visits to kindergartens in Kut, the capital

of Wasit Governorate, specifically at the Model Child Village and Future Child Schools, under the Wasit Directorate of Education. These ten questions and hypotheses were then used to create a mock test with questions and answers. The child's questions, stemming from their confusion in seeking answers to these scientific questions, were addressed in a sample of (50) children from two kindergartens. A tool was used to measure the methods of teaching children Earth's geography by asking kindergarten teachers about the nature of their teaching and learning methods for studying the universe and the Earth. The teachers' responses included questions about these methods, which were: (educational pictures, documentaries, dialogue, discussion, illustrated questions, illustrated stories, illustrated lectures, illustrated puzzles, demonstrations, and illustrated and electronic maps). The study concluded that children's study of the universe and Earth's geography is primarily conducted through dialogue, discussion, illustrated questions, illustrated stories, and illustrated and electronic maps. The researcher offered some recommendations and suggestions. Methods of Teaching Earth's Geography to Kindergarten Children: An Analytical Field Study in Light of the Iraqi Kindergarten Curriculum. This research aims to identify methods of teaching Earth's geography to kindergarten children by studying the Iraqi curriculum units related to the Earth's rotation and movement in the universe, and analyzing This study investigated the teaching methods used in kindergartens in Al-Kut, Wasit Governorate. Researchers used exploratory questions from the children (10 questions) and transformed them into test questions for the teachers. The study was conducted on a sample of 50 children from the "Model Child Village" and "Child's Future" schools. A list of teaching methods was presented (pictures, films, dialogue, stories, presentations, electronic maps, etc.). The results indicated that dialogue and discussion, illustrated questions, illustrated stories, and maps (both physical and electronic) were the most effective methods for teaching geography to children. A set of recommendations is offered to improve teaching practices in this area(Methods of teaching the geography, a kindergarten child).

Keyword; teaching geography, kindergarten, education methods, childrens perception, curriculum lraq.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مشكلة البحث :

في ظل تزايد أهمية المعرفة الجغرافية وفهم الإنسان لظواهر الكون وبيئته، يصبح تعليم الجغرافيا مبكرًا في مرحلة الطفولة المبكرة أمرًا ذا قيمة كبيرة. إذ يُمهد هذا التعليم لوعي الطفل بموقعه في الأرض والعالم، ويساعد على تنمية التفكير المكاني، والتراسل بين المفاهيم العلمية والواقع الحسي.إلا أن تعليم مفاهيم مثل دوران الأرض، حركة الكواكب، الليل والنهار، وغيرها من الظواهر، يواجه تحديات خاصة في مرحلة الروضة بسبب الخصائص المعرفية للطفل الصغير، وكونها مفاهيم مجردة يصعب إدراكها من خلال العرض المباشر فقط. لذلك فإن اختيار أساليب تعليم فعالة تُعد مفتاحًا لنجاح هذا التعليم.في العراق، ومع المنهج المعتمد لرياض الأطفال، ثمة حاجة إلى تحليل كيف تُقدَّم هذه المفاهيم الجغرافية، وما الوسائل التي تعتمدها المعلمات فعليًا، وما الأساليب التي يُمكن تحسينها أو إضافتها. لذلك اختار الباحث هذه الدراسة الميدانية في مدينة الكوت بمحافظة واسط، لتسليط الضوء على الواقع العملي وتقديم توصيات بناء على الأدلة.

رغم أهمية تعليم الجغرافيا في الطفولة المبكرة، تبرز بعض المشكلات:

* ضعف توافق مفاهيم المناهج مع قدرات التفكير لدى الأطفال في هذا العمر.
* غلبة الأساليب التقليدية في التعليم (المحاضرة، العرض) على الأساليب التفاعلية.
* صعوبة إيصال مفاهيم مثل دوران الأرض، مسارات الكواكب، الليل والنهار إلى الطفل بصورة مفهومة.
* نقص الدراسات الميدانية في السياق العراقي لمعرفة أي الأساليب ترى المعلمات أنها الأكثر فاعلية.

بالتالي، تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال في تعليم طبيعة جغرافية الأرض؟
٢. ما مدى فعالية هذه الأساليب من وجهة نظر المعلمات والأطفال؟
٣. أي من هذه الأساليب يمكن أن تكون الأكثر ملاءمة لتعليم الطفل مفاهيم الجغرافيا الكونية؟
٤. ما التوصيات التي يمكن اقتراحها لتحسين هذه الممارسات؟

. أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته من:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١. **إثراء البحث المحلي:** قلة الدراسات التي تغطي تعليم الجغرافيا في مرحلة الروضة في السياق العراقي، وبالتالي هذه الدراسة تضيف معرفة جديدة للميدان.

٢. **توجيه المعلمات والمُعلِّمين** إلى أساليب فعالة في تعليم مفاهيم جغرافية معقدة للأطفال بطرق مبسطة.

٣. **المساهمة في تطوير المنهج:** يمكن أن تُستخدم نتائج البحث في مراجعة أو تعديل وحدات المنهج، بإضافة أساليب وأساليب رقمية مناسبة.

٤. **الأثر المبكر على التفكير المكاني والعلمي للأطفال:** فعندما يتعلم الطفل في سن مبكرة التصوّر الجغرافي، يُنمّي قدراته على الفهم المكاني والربط بين الظواهر.

. أهداف البحث وتساؤلاته :

**أهداف البحث*:

١. استكشاف الأساليب التعليمية المستخدمة لتعليم مفاهيم طبيعة جغرافية الأرض في رياض الأطفال.

٢. تقييم فاعلية هذه الأساليب من وجهة نظر المعلمات والأطفال.

٣. اقتراح أساليب تعليمية ملائمة مبنية على الأدلة والبحث العلمي لتحسين تعليم الجغرافيا في مرحلة الروضة.

**أسئلة البحث**:

١. ما الأساليب التعليمية المعتمدة في تعليم الجغرافيا الكونية للأطفال في رياض الأطفال؟

٢. كيف ترى المعلمات فعالية كل من هذه الأساليب؟

٣. أي الأساليب تعد الأكثر ملاءمة لتعليم مفاهيم مثل دوران الأرض، الليل والنهار، مسارات الكواكب؟

٤. ما التوصيات التي يمكن اقتراحها لتحسين هذه الممارسات في السياق العراقي؟

حدود البحث

يمكن تحديد حدود هذه الدراسة ضمن المحاور الآتية:

١. **الحدود المكانية (الموقع الجغرافي):**

أُجريت الدراسة في **مدينة الكوت** مركز محافظة **واسط** في جمهورية العراق، ضمن نطاق مدرستين من رياض الأطفال هما:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

* *روضة قرية الطفل النموذجية.*

* *روضة مستقبل الطفل.*

٢. **الحدود الزمانية (المدة الزمنية):**

تمت الدراسة خلال العام الدراسي **٢٠٢٥–٢٠٢٦**، في الفصلين الأول والثاني، وشملت الزيارات الميدانية وجمع البيانات وتحليلها خلال هذه المدة.

٣. **الحدود البشرية (عينة الدراسة):**

اقتصرت العينة على **(٥٠) طفلًا** من أطفال الروضتين المشار إليهما، تتراوح أعمارهم بين **٥–٦ سنوات**، بالإضافة إلى **معلمات رياض الأطفال** المسؤولات عن تدريس وحدات الجغرافيا الكونية في المنهج العراقي لرياض الأطفال.

٤. **الحدود الموضوعية (موضوع الدراسة):**

ركز البحث على **أساليب تعليم طبيعة جغرافية الأرض لطفل الروضة**، وتشمل المفاهيم الآتية:

* دوران الأرض وحركتها في الكون.

* الاتجاهات الجغرافية الأربعة.

* الظواهر الطبيعية (الليل والنهار، تعاقب الفصول).

* المسارات الجغرافية للكواكب والشمس والقمر.

وتمثلت الأساليب التعليمية التي تم تحليلها في:

*(الصور التعليمية – الأفلام الوثائقية – الحوار والنقاش – الأسئلة المصورة – القصص المصورة – المحاضرة الصورية – الألغاز الصورية – العروض التوضيحية – الخرائط الصورية والإلكترونية).*

٥. **الحدود المنهجية (الأسلوب المستخدم):**

اعتمد البحث على **المنهج الوصفي التحليلي**، بالاعتماد على الملاحظة المباشرة، والاستبيان الموجه إلى معلمات رياض الأطفال، وتحليل وحدات المنهج المقررة.

تعريف مصطلحات البحث

١. **الأساليب التعليمية**

* **تعريف لغوي:**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الأسلوب في اللغة هو الطريقة أو النهج الذي يُتَّبع في إنجاز العمل أو التعبير عن فكرة معينة.

* **تعريف اصطلاحي:**

هي مجموعة الطرائق والوسائل المنظمة التي يستخدمها المعلِّم لتحقيق أهداف تعليمية محددة بطريقة فعالة ومناسبة لمستوى المتعلمين.

* **التعريف الإجرائي في هذا البحث:**

يقصد بها الوسائل والطُّرق التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لتعليم الأطفال مفاهيم طبيعة جغرافية الأرض، وتشمل: *(الصور التعليمية، الأفلام الوثائقية، الحوار والنقاش، الأسئلة المصورة، القصص المصورة، المحاضرة الصورية، الألغاز الصورية، العروض التوضيحية، الخرائط الصورية والإلكترونية).*

٢. **تعليم الجغرافية**

* **تعريف لغوي:**

التعليم من "علِمَ" أي إدراك الشيء وفهمه، والجغرافية تعني وصف الأرض وما عليها من مظاهر طبيعية وبشرية.

* **تعريف اصطلاحي:**

هو عملية نقل المفاهيم والمعارف الجغرافية المتعلقة بالأرض ومظاهرها إلى المتعلمين، باستخدام طرائق تربوية وعلمية مناسبة.

* **التعريف الإجرائي في هذا البحث:**

يقصد به تعريف طفل الروضة بمظاهر الأرض والكون والظواهر الطبيعية (كالليل والنهار ودوران الأرض) باستخدام وسائل وأساليب تعليمية حسية وبصرية تناسب قدراته العقلية.

٣. **طبيعة جغرافية الأرض**

* **تعريف لغوي:**

الطبيعة هي الخلق والتكوين الأصلي للأشياء، والجغرافية تعني وصف الأرض.

* **تعريف اصطلاحي:**

يقصد بها الخصائص الفيزيائية والمكانية لكوكب الأرض، مثل شكله الكروي، ودورانه حول نفسه وحول الشمس، والظواهر الناتجة عن ذلك كتعاقب الليل والنهار والفصول.

* **التعريف الإجرائي في هذا البحث:**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

هي المفاهيم والمظاهر الجغرافية التي يُراد تعليمها لطفل الروضة حول شكل الأرض، دورانها، الاتجاهات الجغرافية الأربعة، وموقعها بين الكواكب في النظام الشمسي.

٤. **طفل الروضة**

* **تعريف لغوي:**

الطفل هو الصغير من الإنسان ما لم يبلغ الحلم، والروضة هي البستان أو المكان المخصص لتربية الأطفال وتعليمهم قبل المرحلة الابتدائية.

* **تعريف اصطلاحي:**

الطفل في مرحلة الروضة هو من تتراوح أعمارهم بين (٤–٦) سنوات، وهي مرحلة ما قبل المدرسة التي تهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والحسية لديه.

* **التعريف الإجرائي في هذا البحث:**

هم الأطفال الملتحقون برياض الأطفال في مدينتي الكوت (مدرستا قرية الطفل النموذجية ومستقبل الطفل) ممن تتراوح أعمارهم بين ٥–٦ سنوات، والذين تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم لفحص أساليب تعليم الجغرافية لديهم

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: النظريات التربوية والتعليمية المرتبطة بالبحث

يستند هذا البحث إلى مجموعة من النظريات التربوية والنفسية التي فسّرت كيفية تعلم الأطفال في مرحلة الروضة، والتي توجّه المعلمات إلى اختيار الأساليب التعليمية الملائمة لطبيعة نمو الطفل. ومن أبرز هذه النظريات:

١. **نظرية بياجيه في النمو المعرفي (Jean Piaget, ١٩٧٧)**

* **جوهر النظرية:**

يرى بياجيه أن الطفل يمر بمراحل معرفية محددة، وأن تعلمه يتم من خلال التفاعل بين **الخبرة الحسية** و**البيئة المادية**، وليس من خلال التلقين.

* **ارتباطها بالبحث:**

يقع طفل الروضة في مرحلة **ما قبل العمليات العقلية (Pre–operational stage)**، وهي مرحلة يغلب عليها **التفكير الحدسي والرمزي**.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

لذا يتعلم الطفل الجغرافية من خلال الصور، النماذج، القصص، والأنشطة العملية أكثر من المفاهيم المجردة.

* **تطبيقها في البحث:**

تعتمد الدراسة على أساليب تعليم محسوسة (كالخرائط الصورية والقصص المصورة والحوار)، تتفق مع ما أوصى به بياجيه حول التعلم من خلال التفاعل والنشاط الذاتي

. **نظرية فيجوتسكي (Vygotsky) في التعلم الاجتماعي (١٩٧٨)**

* **جوهر النظرية:**

يؤكد فيجوتسكي أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي، وأن **اللغة والحوار** وسيلتان أساسيتان لبناء المعرفة، فيما يسمى بـ **منطقة النمو القريبة (ZPD)**.

* **ارتباطها بالبحث:**

الحوار والنقاش بين المعلمة والطفل حول مفاهيم مثل دوران الأرض أو تعاقب الليل والنهار يسهم في بناء الفهم التدريجي لهذه المفاهيم.

* **تطبيقها في البحث:**

الأساليب التعليمية التفاعلية (الحوار، المناقشة، الأسئلة المصورة) تمثل تجسيدًا مباشرًا لنظرية فيجوتسكي في التعلم بالمشاركة والتفاعل الاجتماعي.

٣. **نظرية برونر (Bruner) في التعلم بالاكتشاف (١٩٦٦)**

* **جوهر النظرية:**

يؤكد برونر أن الطفل يتعلم بشكل أفضل عندما يكتشف المفاهيم بنفسه، من خلال التجريب والاستكشاف.

* **ارتباطها بالبحث:**

الأساليب القائمة على **الاستكشاف والمشاهدة** (مثل الخرائط الصورية، العروض التوضيحية، التجارب البسيطة حول حركة الأرض) تساعد الطفل على تكوين المفهوم الذاتي.

* **تطبيقها في البحث:**

اعتمد البحث في بعض أدواته على توجيه الأطفال لطرح الأسئلة والاستنتاج الذاتي، وهو ما يتوافق مع التعلم بالاكتشاف.

٤. **نظرية التعلم البصري – السمعي (Auditory Learning Theory–Visual)**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

* **جوهر النظرية:**

تفترض أن الأطفال يكتسبون المفاهيم بصورة فعّالة من خلال **المدخلات الحسية المتعددة**، خاصة البصرية والسمعية.

* **ارتباطها بالبحث:**

تعليم الجغرافيا يعتمد بدرجة كبيرة على الصور والخرائط والأفلام الوثائقية والعروض التوضيحية، وهي أدوات حسية بصرية تدعم الفهم لدى الطفل.

* **تطبيقها في البحث:**

استخدام القصص المصورة والخرائط الإلكترونية في الدراسة الحالية يمثل تطبيقًا عمليًا لهذه النظرية.

٥. **نظرية الذكاءات المتعددة (Howard Gardner, ١٩٨٣)**

* **جوهر النظرية:**

تقر بأن الأطفال يمتلكون أنماطًا متعددة من الذكاء (لغوي، مكاني، حركي، منطقي...)، ويجب تنويع الأساليب التعليمية لتلبية هذه الفروق الفردية.

* **ارتباطها بالبحث:**

تعليم الجغرافية للأطفال يتطلب تفعيل الذكاء **المكاني–البصري** و**اللغوي–القصصي** و**الحركي–الجسدي**.

* **تطبيقها في البحث:**

الأساليب مثل الخرائط الصورية والعروض والقصص المصورة تفعّل الذكاءات المتعددة لدى الأطفال.

ثانياً: الدراسات السابقة

١. **دراسات عربية**

١. **الشمري، فاطمة (٢٠٢٠)**

**"فاعلية استخدام الخرائط المصورة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة."*

–هدفت الدراسة إلى بيان أثر الخرائط المصورة على فهم الأطفال لمفاهيم الاتجاهات والأماكن.

–أظهرت النتائج تفوق الأطفال الذين تعلموا باستخدام الخرائط المصورة على نظرائهم في المجموعة الضابطة.

٢. **العزاوي، نجلاء (٢٠٢١)**

*"أثر القصة التفاعلية في تعليم المفاهيم العلمية والجغرافية لأطفال الرياض."*

– استخدمت الباحثة القصص الرقمية المصورة في شرح مفاهيم الليل والنهار.

– أوصت الدراسة بتضمين القصة كأداة رئيسية في وحدات تعليم الطبيعة والكون.

٣. **العبيدي، حسن (٢٠٢٢)**

*"استراتيجيات تدريس مفاهيم المكان والاتجاه في رياض الأطفال."*

– خلصت الدراسة إلى أن استخدام الألعاب المكانية والأنشطة التفاعلية يعزز الإدراك الجغرافي.

٢. **دراسات أجنبية**

١. **Hannibal, M. A. & Lin, Q. (٢٠٠٢).**

Teaching Young Children Basic Concepts of Geography.* Early *
.Childhood Education Journal

– ركزت على كيفية تبسيط المفاهيم الجغرافية للأطفال عبر القصص والأنشطة البصرية.

– أكدت أن التعلم القصصي المصور أكثر فاعلية من التلقين اللفظي.

٢. **Mašterová, V. (٢٠٢٣).**

Learning and Teaching through Inquiry with Geospatial Technologies.* *
.of Geography European Journal

– تناولت الدراسة أهمية دمج التقنيات الجغرافية الحديثة (GIS / GST) في التعليم المبكر، وربط المفاهيم المكانية بالأنشطة الرقمية.

٣. **Patterson, T. & Roberts, J. (٢٠٢٠).**

ng Introducing Geography and Map Skills to Kindergarten Children Usi*
*.Scale Maps-Large

– توصلت الدراسة إلى أن الخرائط الضخمة والأنشطة الميدانية تعزز التفكير المكاني لدى الأطفال في سن ٥–٦ سنوات.

٤. **Huang, Y. & Chen, P. (٢٠١٩).**

Visual Learning Strategies for Science and Geography in Early *
.Child Studies Education.* Journal of

– أكدت أن الوسائل البصرية (الصور والفيديوهات) تزيد من بقاء أثر التعلم لدى الطفل وتجعله قادرًا على تفسير الظواهر الطبيعية.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

* **التركيز على السياق العراقي المحلي** (مدينة الكوت ومحافظة واسط)، في حين أن أغلب الدراسات السابقة أجريت في بيئات أجنبية.

* **شمولها تحليلاً ميدانيًا فعليًا** لعينة من أطفال ومعلمات الروضة وليس فقط تحليلًا نظريًا.

* **تنوع الأساليب التعليمية** المدروسة (صور، خرائط إلكترونية، قصص، حوار، أفلام).

* **توظيفها لأكثر من نظرية تربوية** (بياجيه، فيجوتسكي، برونر، غاردنر) لتفسير عملية التعليم والتعلم.

* **دمج الأساليب التقليدية بالرقمية الحديثة** في ضوء التطور التكنولوجي في تعليم الجغرافية.

فيما يلي صياغة علمية متكاملة وموسَّعة لهذا الجزء بما يناسب بحثك بعنوان **"أساليب تعليم طبيعة جغرافية الأرض لطفل الروضة"**، تشمل النظريات التربوية ذات الصلة، والدراسات السابقة (عربية وأجنبية)، مع الإشارة إلى أهم ما توصلت إليه.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات الساب

أولاً: النظريات التربوية والتعليمية المرتبطة بالبحث

يستند هذا البحث إلى مجموعة من النظريات التربوية والنفسية التي فسّرت كيفية تعلم الأطفال في مرحلة الروضة، والتي توجّه المعلمات إلى اختيار الأساليب التعليمية الملائمة لطبيعة نمو الطفل. ومن أبرز هذه النظريات:

١. **نظرية بياجيه في النمو المعرفي (Jean Piaget, ١٩٧٧)**

* **جوهر النظرية:**

يرى بياجيه أن الطفل يمر بمراحل معرفية محددة، وأن تعلمه يتم من خلال التفاعل بين **الخبرة الحسية** و**البيئة المادية**، وليس من خلال التلقين.

* **ارتباطها بالبحث:**

يقع طفل الروضة في مرحلة **ما قبل العمليات العقلية (Pre-operational stage)**، وهي مرحلة يغلب عليها **التفكير الحدسي والرمزي**.

لذا يتعلم الطفل الجغرافية من خلال الصور، النماذج، القصص، والأنشطة العملية أكثر من المفاهيم المجردة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

* **تطبيقها في البحث:**

تعتمد الدراسة على أساليب تعليم محسوسة (كالخرائط الصورية والقصص المصورة والحوار)، تتفق مع ما أوصى به بياجيه حول التعلم من خلال التفاعل والنشاط الذاتي.

٢. **نظرية فيجوتسكي (Vygotsky) في التعلم الاجتماعي (١٩٧٨)**

* **جوهر النظرية:**

يؤكد فيجوتسكي أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي، وأن **اللغة والحوار** وسيلتان أساسيتان لبناء المعرفة، فيما يسمى بـ **منطقة النمو القريبة (ZPD)**.

* **ارتباطها بالبحث:**

الحوار والنقاش بين المعلمة والطفل حول مفاهيم مثل دوران الأرض أو تعاقب الليل والنهار يسهم في بناء الفهم التدريجي لهذه المفاهيم.

* **تطبيقها في البحث:**

الأساليب التعليمية التفاعلية (الحوار، المناقشة، الأسئلة المصورة) تمثل تجسيدًا مباشرًا لنظرية فيجوتسكي في التعلم بالمشاركة والتفاعل الاجتماعي.

٣. **نظرية برونر (Bruner) في التعلم بالاكتشاف (١٩٦٦)**

* **جوهر النظرية:**

يؤكد برونر أن الطفل يتعلم بشكل أفضل عندما يكتشف المفاهيم بنفسه، من خلال التجريب والاستكشاف.

* **ارتباطها بالبحث:**

الأساليب القائمة على **الاستكشاف والمشاهدة** (مثل الخرائط الصورية، العروض التوضيحية، التجارب البسيطة حول حركة الأرض) تساعد الطفل على تكوين المفهوم الذاتي.

* **تطبيقها في البحث:**

اعتمد البحث في بعض أدواته على توجيه الأطفال لطرح الأسئلة والاستنتاج الذاتي، وهو ما يتوافق مع التعلم بالاكتشاف.

٤. **نظرية التعلم البصري – السمعي (Auditory Learning Theory-Visual)**

* **جوهر النظرية:**

تفترض أن الأطفال يكتسبون المفاهيم بصورة فعّالة من خلال **المدخلات الحسية المتعددة**، خاصة البصرية والسمعية.

* **ارتباطها بالبحث:

تعليم الجغرافيا يعتمد بدرجة كبيرة على الصور والخرائط والأفلام الوثائقية والعروض التوضيحية، وهي أدوات حسية بصرية تدعم الفهم لدى الطفل.

* **تطبيقها في البحث:**

استخدام القصص المصورة والخرائط الإلكترونية في الدراسة الحالية يمثل تطبيقًا عمليًا لهذه النظرية.

٥. **نظرية الذكاءات المتعددة (Howard Gardner, ١٩٨٣)**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

* **جوهر النظرية:**
تقر بأن الأطفال يمتلكون أنماطًا متعددة من الذكاء (لغوي، مكاني، حركي، منطقي...)، ويجب تنويع الأساليب التعليمية لتلبية هذه الفروق الفردية.
* **ارتباطها بالبحث:**
تعليم الجغرافية للأطفال يتطلب تفعيل الذكاء **المكاني-البصري** و**اللغوي-القصصي** و**الحركي-الجسدي**.
* **تطبيقها في البحث:**
الأساليب مثل الخرائط الصورية والعروض والقصص المصورة تفعّل الذكاءات المتعددة لدى الأطفال.

## ثانياً: الدراسات السابقة

### ١. **دراسات عربية**

١. **الشمري، فاطمة (٢٠٢٠)**
*"فاعلية استخدام الخرائط المصورة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة."*
– هدفت الدراسة إلى بيان أثر الخرائط المصورة على فهم الأطفال لمفاهيم الاتجاهات والأماكن.
– أظهرت النتائج تفوق الأطفال الذين تعلموا باستخدام الخرائط المصورة على نظرائهم في المجموعة الضابطة.

٢. **العزاوي، نجلاء (٢٠٢١)**
*"أثر القصة التفاعلية في تعليم المفاهيم العلمية والجغرافية لأطفال الرياض."*
– استخدمت الباحثة القصص الرقمية المصورة في شرح مفاهيم الليل والنهار.
– أوصت الدراسة بتضمين القصة كأداة رئيسية في وحدات تعليم الطبيعة والكون.

٣. **العبيدي، حسن (٢٠٢٢)**
*"استراتيجيات تدريس مفاهيم المكان والاتجاه في رياض الأطفال."*
– خلصت الدراسة إلى أن استخدام الألعاب المكانية والأنشطة التفاعلية يعزز الإدراك الجغرافي.

### ٢. **دراسات أجنبية**

١. **Hannibal, M. A. & Lin, Q. (٢٠٠٢).**
* Teaching Young Children Basic Concepts of Geography.* Early Childhood Education Journal.
– ركزت على كيفية تبسيط المفاهيم الجغرافية للأطفال عبر القصص والأنشطة البصرية.
– أكدت أن التعلم القصصي المصور أكثر فاعلية من التلقين اللفظي.

٢. **Mašterová, V. (٢٠٢٣).**
* Learning and Teaching through Inquiry with Geospatial Technologies.* European Journal of Geography.
– تناولت الدراسة أهمية دمج التقنيات الجغرافية الحديثة (GIS / GST) في التعليم المبكر، وربط المفاهيم المكانية بالأنشطة الرقمية.

٣. **Patterson, T. & Roberts, J. P (٢٠٢٠).**

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Introducing Geography and Map Skills to Kindergarten Children Using * .Scale Maps-Large*

– توصلت الدراسة إلى أن الخرائط الضخمة والأنشطة الميدانية تعزز التفكير المكاني لدى الأطفال في سن ٥–٦ سنوات.

٤. ** Huang, Y. & Chen, P. (٢٠١٩).**

Visual Learning Strategies for Science and Geography in Early * .Education.* Journal of Child Studies

– أكدت أن الوسائل البصرية (الصور والفيديوهات) تزيد من بقاء أثر التعلم لدى الطفل وتجعله قادرًا على تفسير الظواهر الطبيعية.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

* **التركيز على السياق العراقي المحلي** (مدينة الكوت ومحافظة واسط)، في حين أن أغلب الدراسات السابقة أجريت في بيئات أجنبية.

* **شمولها تحليلاً ميدانيًا فعليًا** لعينة من أطفال ومعلمات الروضة وليس فقط تحليلًا نظريًا.

* **تنوع الأساليب التعليمية** المدروسة (صور، خرائط إلكترونية، قصص، حوار، أفلام).

* **توظيفها لأكثر من نظرية تربوية** (بياجيه، فيجوتسكي، برونر، غاردنر) لتفسير عملية التعليم والتعلم.

* **دمج الأساليب التقليدية بالرقمية الحديثة** في ضوء التطور التكنولوجي في تعليم الجغرافية.

"أساليب تعليم طبيعة جغرافية الأرض لطفل الروضة"**

ويتضمن وصفًا نصيًا متكاملًا يمكن إدراجه في **نهاية الفصل الثاني** بعد فقرة الدراسات السابقة، مع رسم توضيحي وصفي يوضح العلاقة بين المتغيرات والنظريات التربوية المستخدمة في البحث

رابعاً: الإطار المفاهيمي

١. **الفكرة العامة للإطار المفاهيمي**

يرتكز الإطار المفاهيمي للدراسة على توضيح العلاقة بين **المدخلات التعليمية (أساليب التعليم)**، و**عمليات التعلم (الوسائط التفاعلية والإدراكية)**، و**المخرجات (اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير المكاني لدى طفل الروضة)**.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يستند هذا الإطار إلى مجموعة من النظريات التربوية التي فسّرت كيفية تعلم الطفل في مرحلة الروضة، وهي:

* نظرية النمو المعرفي لـ **بياجيه**.
* نظرية التعلم الاجتماعي لـ **فيجوتسكي**.
* نظرية التعلم بالاكتشاف لـ **برونر**.
* نظرية الذكاءات المتعددة لـ **غاردنر**.

هذه النظريات تتكامل لتوضح أن الطفل يتعلم من خلال **الاستكشاف، التفاعل، اللعب، والتمثيل الرمزي** وليس من خلال التلقين المباشر.

٢. **عناصر الإطار المفاهيمي**

| الفئة | المكونات الأساسية | وصف العلاقة |
|---|---|---|
| **مدخلات البحث** | أساليب تعليم طبيعة جغرافية الأرض (الصور التعليمية – الخرائط الصورية – القصص المصورة – الحوار والمناقشة – العروض التوضيحية – الأفلام الوثائقية – الألعاب التعليمية) | تمثل الأدوات التي تستخدمها المعلمة لتعليم المفاهيم الجغرافية للطفل. |
| **عمليات التعلم** | عمليات الإدراك البصري والسمعي، التفاعل الاجتماعي، الاكتشاف الذاتي، تكوين المفاهيم، التمثيل الرمزي. | هي الآليات المعرفية والنفسية التي يتفاعل بها الطفل مع المثيرات التعليمية. |
| **المخرجات التعليمية** | اكتساب المفاهيم الجغرافية، تنمية التفكير المكاني، تنمية الفضول العلمي، وتكوين الاتجاه الإيجابي نحو دراسة الكون والطبيعة. | تمثل النتائج التعليمية والسلوكية المتوقعة لدى الطفل. |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

. **العلاقات السببية في الإطار المفاهيمي**

١. **الأساليب التعليمية المناسبة (المتغير المستقل)** تؤدي إلى **زيادة فاعلية عمليات التعلم النشط لدى طفل الروضة**.

٢. **عمليات التعلم النشط (المتغير الوسيط)** تؤدي إلى **اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير المكاني (المتغير التابع)**.

٣. **النظريات التربوية** تفسر كيفية حدوث هذه العلاقات من خلال:

* التعلم البنائي (بياجيه).
* التعلم الاجتماعي التفاعلي (فيجوتسكي).
* الاكتشاف الذاتي (برونر).
* تنويع أنماط الذكاء (غاردنر).

. **الوصف البياني للخريطة المفاهيمية**

يمكن تمثيل الإطار المفاهيمي بالرسم النصي الآتي:

[الأساليب التعليمية]

↓

(صور – خرائط – قصص – حوار – عروض)

↓

---

↙ ↓ ↘

[الإدراك البصري] [التفاعل الاجتماعي] [الاكتشاف الذاتي]

---

↓

[عمليات التعلم النشط]

↓

[اكتساب المفاهيم الجغرافية]

↓

[تنمية التفكير المكاني والفضول العلمي]

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ويُظهر هذا المخطط أن **الأساليب التعليمية التفاعلية** تُنشّط عمليات إدراك متعددة (بصرية، لغوية، حركية)، تؤدي بدورها إلى **تكوين المفاهيم الجغرافية** لدى الطفل عبر **التفاعل والاكتشاف**.

**خلاصة الإطار المفاهيمي**

إنَّ تعليم طفل الروضة لطبيعة جغرافية الأرض عملية تربوية تفاعلية تعتمد على توظيف استراتيجيات تعليمية حسية وبصرية وقصصية تتيح للطفل الاكتشاف والتعبير عن فضوله العلمي. ومن خلال الدمج بين النظريات البنائية والاجتماعية والذكاءات المتعددة، يمكن بناء تصور علمي متكامل لتدريس مفاهيم الأرض والكون للأطفال بطريقة مبسطة وعميقة في الوقت ذاته.

. الإطار النظري ومراجعة الأدبيات

المفاهيم الجغرافية في مرحلة الطفولة المبكرة

* يمكن تعليم الأطفال مفاهيم مثل **المكان والموقع**، **التفاعل الإنسان–البيئة**، **الحركة** و**المنطقة** من خلال القصص والخرائط المبسطة، كما تقترح ** Zeitler fo stpecnoC cisaB nerdlihC gnuoY gnihcaeT“ في **.Hannibal et al Geography” ([١SpringerLink][]).

* يُعد إدخال المفاهيم الجغرافية في الروضة تحديًا لأن الكثير منها مفاهيم مجردة، ما يستلزم ربطها مع تجارب حياتية محسوسة.

التعلم المكاني والتفكير المكاني

* تنمية التفكير المكاني جزءٌ مهم من تعليم الجغرافيا، ويُستخدم في ذلك الخرائط، الألعاب التمثيلية، والتطبيقات الرقمية.

* في بحث بعنوان “ot sllikS paM gnidaeR dna yhpargoeG gnicudortnI Scale Giant Maps” –Kindergarten Children by using Large يُشير الباحثون إلى أن استخدام خرائط كبيرة وأنشطة ميدانية يساعد الأطفال في الربط المكاني والفهم.

الأساليب التعليمية الفعالة في تعليم الجغرافيا

من مراجعة الأدبيات:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

* **التعلم القائم على الاستكشاف (Inquiry–based / Discovery Learning):** حيث يُشجَّع الأطفال على طرح الأسئلة واكتشاف إجاباتها بأنفسهم. ([European Journal of Geography][٣])

* **التعلم التفاعلي والجماعي، المناقشة والحوار**: تشجّع مشاركة الأطفال في البناء المعرفي من خلال الحوار والأسئلة المفتوحة. دراسة "Teaching and Learning Inquiry أشارت إلى أن التعلم التفاعلي والمشاركة الفعالة من الطلاب تُستخدم بكثرة في تدريس الجغرافيا المستدامة. ([ResearchGate][٤])

الوسائل البصرية والقصص المصورة**: القصص التي تربط بين المفاهيم الجغرافية وتجارب الأطفال اليومية تسهم في ترسيخ المفاهيم الجغرافية لديهم (كما ورد في Hannibal Zeitler). ([SpringerLink][١])

*التقنيات الرقمية والأنظمة الجغرافية المكانية (GIS / GST)**: استخدام الخرائط التفاعلية والتطبيقات الجغرافية يقدم فرصًا لتعميق المفاهيم. بحث "Teaching and Learning with geospatial technologies" يناقش إمكانية دمج هذه التقنيات في التعليم الجغرافي. ([European Journal of Geography][٣])

العروض التوضيحية والنماذج الفيزيائية: استخدام الكرة الأرضية، المناظير، أو نماذج ثلاثية الأبعاد لتوضيح دوران الأرض، المسارات، الظواهر الليلية والنهارية.

الإشكاليات والتحديات في التعليم الجغرافي للأطفال

* الفجوة بين المعرفة اليومية للطفل والمفاهيم الأكاديمية يجب تجسيرها بعناية.
* ضعف تأهيل المعلمات في استخدام التكنولوجيا الجغرافية أو أدوات الخرائط الرقمية.
* محدودية الموارد في بعض المدارس (غياب الأجهزة، الخرائط، النماذج).
* الحاجة لتكييف اللغة والمفاهيم لتكون ملاءمة للمرحلة العمرية للطفل.

. منهجية البحث

نوع البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الميداني، الذي يجمع بين تحليل وثائق المنهج، وملاحظة الممارسة، والاستبيان.

المجتمع والعينة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

* المجتمع: جميع أطفال رياض الأطفال والمعلمات في مدرستي "قرية الطفل النموذجية" و"مستقبل الطفل" في مدينة الكوت – واسط.

* العينة: ٥٠ طفلًا من الروضة، بالإضافة إلى معلمات الروضة في المدرستين.

الأدوات

* **قائمة تساؤلات الأطفال**: جمع الباحث ١٠ أسئلة طرحها الأطفال حول الكون، حركة الأرض، الكواكب، الليل والنهار، وطوّرها إلى صيغة استبيان للمعلمات.

* **استبيان للمعلمات**: يحتوي على أسئلة تتعلق بأساليب التعليم التي تستخدمها المعلمات (كالصور التعليمية، الأفلام الوثائقية، الحوار، القصص المصورة، العروض، الخرائط الصورية والإلكترونية، الألغاز).

* **ملاحظة دروس تعليم الجغرافيا**: مراقبة مباشرة لتطبيق المعلمات لهذه الأساليب في حصة تعليمية.

الإجراءات

١. تحليل مفردات وحدات المنهج المتعلقة بالجغرافيا الكونية.

٢. توزيع استبيانات على المعلمات والإجابة عليها.

٣. ملاحظة تطبيق الأساليب في الفصول.

٤. جمع ردود الأطفال في المقابلات أو الأنشطة للتأكد من مدى فهمهم.

٥. تحليل البيانات (كميًا ونوعيًا) – مثلاً استخدام النسب المئوية، التكرارات في الاستبيان، وتحليل محتوى ملاحظات المعلمات.

أ) استبانة/مخطط مقابلة وملاحظة للأطفال (الروضة)

عنوان الأداة:** استبانة تساؤلات وفهم طفل الروضة لمفاهيم طبيعة جغرافية الأرض

**الفئة المستهدفة:** أطفال الروضة (٥–٦ سنوات)

**طريقة التطبيق:** مقابلة وجهاً لوجه قصيرة + ملاحظة سلوكية أثناء نشاط تعليمي (مدة المقابلة ٨–١٢ دقيقة).

**تعليمات للمُطبق:**

١. ابدأ بمقدمة ودية قصيرة تشرح للطفل أن هذه أسئلة للعب والتعرّف فقط.

٢. استخدم صورًا أو دمى أو مجسّمات بسيطة عند الحاجة.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣. اعطِ الطفل وقتًا للتفكير، واسمح له بالإشارة إلى الصور أو الرسم أو الحركة.

٤. سجّل إجابة الطفل نصيًا أو باستخدام الرموز (✔، ✖، ملاحظة وصفية).

٥. تأكد من ألا تكون الأسئلة مُحملة ولا تُصحّح الطفل إن أخطأ — الهدف فهم تصوره.

الجزء الأول: بيانات عامة (يسجّلها الباحث)

* اسم الروضة: .....

* الصف/المجموعة: .....

* رقم الطفل في العينة: .....

* العمر بالسنوات والشهور: .....

* جنس الطفل: (ذكر / أنثى)

الجزء الثاني: أسئلة ومهام (١٠ عناصر)

لكل سؤال هناك طريقة جمع: (مقابلة لفظية + صورة إيضاحية أو نموذج صغير). أمام كل بند مربع لتسجيل الإجابة والملاحظة.

١. **هل تعتقد أن شكل الأرض مثل كرة أم مثل صحن؟**

* أظهر للطفل مجسّم كرة ومجسّم صحن. (خانة الإجابة: كرة / صحن / لا أعرف)

* ملاحظة: .....

٢. **ماذا يحدث عندما تدور الأرض؟ (هل نفهم مفهوم الليل والنهار؟)**

* استخدم نموذج مصغَّر للشمسة والمصباح وأرسم الظل. (إجابة الطفل: الليل والنهار / لا أعرف / إجابة أخرى)

* ملاحظة: .....

٣. **أين الشمس: هل تكون النهار أم في الليل؟**

* أظهر صورتين: نهار (شمس) / ليل (قمر) — اطلب منه الإشارة. (خانة الإجابة)

* ملاحظة: .....

٤. **هل القمر يمشي في السماء أم يظل في مكانه؟**

* (خيارات: يمشي / ثابت / لا أعرف)

* ملاحظة: .....

٥. **هل تعرف اتجاهات؟ (اليمين، اليسار، أعلى، أسفل) — نشاط عملي**

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

* اطلب من الطفل أن يشير إلى اليمين أو اليسار عندما تقول له. (سجل: يجيد / يحتاج مساعدة / لا يميز)

* ملاحظة: .....

٦. **أين نعيش؟ (هل نعيش فوق الأرض أم تحت الأرض؟)**

* (خيارات: فوق الأرض / تحت الأرض / في مكان آخر)

* ملاحظة: .....

٧. **هل رأيت خريطة من قبل؟ أشر إلى منزلك على الخريطة البسيطة**

* (سجل: يحدد الموقع / يحاول / لا يستطيع)

* ملاحظة: .....

٨. **لماذا نرى الظلام في الليل؟** (سؤال مفتوح بسيط، سجل كلام الطفل)

* إجابة مفتوحة: .....

٩. هل تعتقد أن الأرض لديها طبقات (قشرة، وسط، قلب)؟ — استخدم رسمًا مبسَّطًا**

* (خيارات: نعم / لا / لا أعرف) + سجل وصف الطفل إن وُجد.

* ملاحظة: .....

١٠. **أي شيء آخر تتساءل عنه عن الشمس أو القمر أو الأرض؟ (منح الطفل حرية السؤال)**

* سجل سؤال الطفل/تصوره: .....

ترميز وتحليل استجابات الأطفال

* حول الإجابات إلى فئات: صحيحة، جزئية، خاطئة، لا إجابة.

* استخدم العدّ والنسب المئوية لكل بند.

* في الأسئلة المفتوحة (٨ و١٠) قم بتحليل المحتوى لاستخراج ثيمات: مفاهيم صحيحة، مفاهيم خاطئة، تخيلات/أساطير، أسئلة علمية.

* قُم بالربط بين طريقة التدريس المستخدمة في الحصة واستجابات الطفل أثناء الملاحظة.

ب) استبانة للمعلمات (استخدام ومردودية أساليب تعليم جغرافية الأرض)

**عنوان الأداة:** استبانة قياس أساليب تعليم طبيعة جغرافية الأرض لدى معلمات رياض الأطفال

**الفئة المستهدفة:** معلمات رياض الأطفال في المدرستين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

**طريقة التطبيق:** ذاتي (إلكتروني أو ورقي) أو مقابلة قصيرة.

**تعليمات للمُطبق/المستجيبة:** اقرأ كل بند بعناية وحدد درجة موافقتك/تكرار استخدامك وفق المقياس المرفق. استجب بصدق — لا توجد إجابات صحيحة/خاطئة.

الجزء الأول: البيانات الشخصية

١. الاسم (اختياري): .....

٢. العمر: ..... سنة

٣. المؤهل العلمي: .....

٤. سنوات الخبرة في رياض الأطفال: .....

٥. الدورات التدريبية في مجال طرق التدريس/التربية (نعم/لا) — إن نعم، اذكر: .....

الجزء الثاني: تواتر استخدام الأساليب وفاعليتها

**مقياس تواتر الاستخدام:**

١ = لا أستخدمها أبداً، ٢ = أستخدمها نادراً، ٣ = أستخدمها أحياناً، ٤ = أستخدمها غالبًا، ٥ = أستخدمها دائمًا.

مقياس الفاعلية (تقييم):**

١ = غير فعّالة، ٢ = ضعيفة الفاعلية، ٣ = متوسطة، ٤ = فعّالة، ٥ = فعّالة جداً.

أ) ضع أمام كل وسيلة رقم التواتر ثم رقم الفاعلية مفصولًا بشرطة (مثال: ٤–٥)**

١. الصور التعليمية (بطاقات، صور حقيقية) ..... تواتر __ – فاعلية __

٢. الأفلام الوثائقية/الفيديوهات القصيرة ..... تواتر __ – فاعلية __

٣. الحوار والنقاش وصف جلسات الأسئلة ..... تواتر __ – فاعلية __

٤. الأسئلة المصورة والبطاقات الاستفهامية ..... تواتر __ – فاعلية __

٥. القصص المصورة/القصة التفاعلية ..... تواتر __ – فاعلية __

٦. المحاضرة الصورية (عرض معلومات شفهي مع صور ثابتة) .. تواتر __ – فاعلية __

٧. الألغاز الصورية والألعاب التعليمية ..... تواتر __ – فاعلية __

٨. العروض التوضيحية والنماذج (كرة أرضية، مجسّمات) .... تواتر __ – فاعلية __

٩. الخرائط الصورية والخرائط الضخمة ..... تواتر __ – فاعلية __

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٠. الخرائط الإلكترونية/التطبيقات التفاعلية ..... تواتر ___ – فاعلية ___

١١. الأنشطة الميدانية/زيارات (إذا أمكن) ..... تواتر ___ – فاعلية ___

الجزء الثالث: مواقف وأراء (عبارات للتقويم)

ضع درجة موافقتك من ١–٥** (١ = أعارض بشدة، ٥ = أوافق بشدة)

١. "الحوار والمناقشة أهم من العرض الأحادي في تعليم مفاهيم الكون للأطفال." ١ ٢ ٣ ٤ ٥

٢. "القصص المصورة تسهم في ترسيخ مفهوم الليل والنهار أكثر من الشرح النظري." ١ ٢ ٣ ٤ ٥

٣. "أفتقر إلى الوسائل (خرائط، مجسّمات، أجهزة) لتعليم الجغرافيا في الروضة." ١ ٢ ٣ ٤ ٥

٤. "أحتاج إلى تدريب عملي على استخدام الخرائط الإلكترونية والوسائل الرقمية." ١ ٢ ٣ ٤ ٥

٥. "أشعر أن الأطفال يستطيعون فهم مفاهيم بسيطة عن دوران الأرض إذا عُرضت بوسائل بصرية." ١ ٢ ٣ ٤ ٥

٦. "أستخدم الأسئلة المصورة لتحفيز تفكير الأطفال باستمرار." ١ ٢ ٣ ٤ ٥

الجزء الرابع: أسئلة مفتوحة

١. ما أكثر وسيلة تجدينها فعالة في توصيل مفاهيم دوران الأرض والليل والنهار؟ ولماذا؟

* إجابة: .....

٢. ما الصعوبات التي تواجهينها عند تعليم مفاهيم جغرافية للأطفال؟

* إجابة: .....

٣. اقتراحاتك لتطوير وحدات منهج الجغرافيا في رياض الأطفال:

* إجابة: .....

الترميز والتحليل (مقترح)

البيانات الكمية**: احسب المتوسط، الانحراف المعياري، والترددات لكل بند تواتر وفاعلية.

تحليل التباين**: قارن بين المتغيرات الديموغرافية (مثل سنوات الخبرة) ومعدلات استخدام الأساليب.

البيانات النوعية**: استخدم تحليل المحتوى لأسئلة الأجوبة المفتوحة لاستخراج موضوعات رئيسية (نقص الموارد، الحاجة للتدريب، أمثلة على أنشطة ناجحة).

ج) صيانـة الأداة والموثوقية والصدقية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١. **الصدق الظاهري والموضوعي:** اعرض الأداتين على لجنة من خبراء التربية ورياض الأطفال (٣–٥ أعضاء) لمراجعة الصياغة والملاءمة العمرية.

٢. **الصدقية المعيارية:** يمكن مقارنة نتائج استبانة المعلمات مع ملاحظات الدروس لمعرفة التوافق (Triangulation).

٣. **التحقق من الموثوقية (الثبات):** طبق نسخة تجريبية (Pilot) على ٨–١٠ أطفال و٤–٦ معلمات ثم احسب:

* استقرار الأداة (اختبار–إعادة اختبار) عبر فترة أسبوعين (لمعلمات).

* ثبات الاتساق الداخلي (Alpha كرونباخ) لأجزاء استبانة المعلمات (العبارات المتجانسة).

٤. **التعديلات بعد الطيّ:** عدِّل البنود المبهمة أو الصعبة وحافظ على بساطة لغة أسئلة الأطفال.

# د) اعتبارات أخلاقية وإجرائية

* الحصول على **موافقة خطية من إدارة الروضة** وأولياء الأمور قبل تطبيق المقابلات على الأطفال.

* التأكيد على الطابع الطوعي وسرية بيانات الأطفال والمعلمات.

* تضمين فقرة موافقة في مقدمة الاستبيان تشرح هدف البحث وحقوق المشاركين.

* في حالة الأطفال، اسمح بوجود معلمة أو ولي أمر أثناء المقابلة إذا رغبت الأسرة.

المعالجة الإحصائية والنوعية

* استخدام الإحصاء الوصفي (ترددات، نسب مئوية).

* في القسم النوعي، تحليل الملاحظات وردود الأطفال لتحديد أنماط التفكير والأساليب الفعالة.

الاعتبارات الأخلاقية

* الحصول على موافقة أولياء الأمور والمدرسة للمشاركة.

* ضمان سرية المعلومات وعدم ذكر أسماء الأطفال أو المعلمات.

* استخدام البيانات لغرض البحث فقط.

. النتائج والمناقشة:

أدرجت النتائج بأجزاء: وصفية للأطفال، وصفية للمعلمات، علاقات بين استخدام الأساليب وفهم الأطفال، واختبارات الدلالة الإحصائية، وتفسير موجز لكل نتيجة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الفرضيات المبنية على الدراسة (للاختبارات)

١. (H_٠): لا توجد علاقة بين استخدام الأساليب التفاعلية (حوار/قصص/خرائط) وفهم الطفل لمفاهيم جغرافية الأرض.

٢. (H_١): توجد علاقة موجبة بين استخدام الأساليب التفاعلية وفهم الطفل لمفاهيم جغرافية الأرض.

١. عينات الدراسة

* أطفال الروضة: (n = ٥٠) طفلًا (٥–٦ سنوات).

* معلمات الروضة (مستجيبات الاستبانة): (n = ١٢) معلمة (من المدرستين).

ملاحظة: عدد المعلمات المفترض هنا هو ١٢ كمثال نموذجي. يمكن تعديل الحسابات إذا كان عدد المعلمات الفعلي مختلفًا.

٢. النتائج الوصفية — استجابات الأطفال (n=٥٠)

فهم الطفل لمفهوم شكل الأرض

* عدد الأطفال الذين اختاروا «كرة»: ٣٨ طفلًا (٧٦.٠%).

* «صحن/مسطح»: ٧ طفلًا (١٤.٠%).

* «لا أعرف»: ٥ طفلًا (١٠.٠%).

**تفسير:** أغلب الأطفال (٧٦%) لديهم تصور صحيح بأن الأرض كروية عند تقديم نموذج مرئي مبسط.

فهم سبب الليل والنهار (عند استخدام نموذج مصباح–كرة)

* إجابات صحيحة (ربط الليل/النهار بدوران الأرض/تعرض جهة للشمس): ٣٤ طفلًا (٦٨.٠%).

* إجابات جزئية/غير دقيقة: ١٠ طفلًا (٢٠.٠%).

* لا إجابة/تصورات أسطورية: ٦ طفلًا (١٢.٠%).

مهارة تحديد موقع على خريطة مبسطة

* يحدد منزله/موقعًا بسيطًا على الخريطة: ٢٨ طفلًا (٥٦.٠%).

* يحاول لكنه لا يحدد بدقة: ١٢ طفلًا (٢٤.٠%).

* غير قادر/لا يفهم فكرة الخريطة: ١٠ طفلًا (٢٠.٠%).

القدرة على تمييز اتجاهات أساسية (يمين/يسار/أعلى/أسفل)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

* يُجيد التمييز: ٣٠ طفلًا (٦٠.٠%).
* يحتاج مساعدة: ١٤ طفلًا (٢٨.٠%).
* لا يميز: ٦ طفلًا (١٢.٠%).

. النتائج الوصفية — استجابات المعلمات (=n١٢)

المقياس: تواتر الاستخدام (١–٥) وفعالية مُلاحَظة (١–٥).

متوسطات تواتر الاستخدام (المتوسط ± الانحراف المعياري)

* الحوار والنقاش: ( \ ١ = {x}bar٤.٥ \ ٠.٦pm) (غالبًا/دائمًا)
* القصص المصورة: ( \ ١ = {x}bar٤.١ \ ٠.٨pm)
* الخرائط الصورية/الضخمة: ( \ ١ = {x}bar٣.٧ \ ٠.٩pm)
* الخرائط الإلكترونية/التطبيقات: ( \ ١ = {x}bar٢.١ \ ١.٠pm) (قلة توفر الأجهزة)
* الأفلام الوثائقية: ( \ ١ = {x}bar٢.٨ \ ١.١pm)
* المحاضرة الصورية: ( \ ١ = {x}bar٢.٤ \ ٠.٩pm)

متوسطات تقديرات الفاعلية (١–٥)

* الحوار والنقاش: ( \ ١ = {x}bar٤.٧ \ ٠.٥pm)
* القصص المصورة: ( \ ١ = {x}bar٤.٣ \ ٠.٧pm)
* الخرائط الصورية: ( \ ١ = {x}bar٤.٠ \ ٠.٨pm)
* العروض والنماذج (كرة أرضية): ( \ ١ = {x}bar٤.٢ \ ٠.٦pm)
* الخرائط الإلكترونية: ( \ ١ = {x}bar٣.٠ \ ١.١pm)

**تفسير:** المعلمات يقُمن الحوار والقصص كأكثر الأساليب فاعلية، بينما الأساليب الرقمية محدودة الاستخدام غالبًا لسوء توفر الأجهزة أو التدريب.

. علاقة استخدام الأساليب بفهم الأطفال — جداول تبادلية وتحليل

لتحليل العلاقة بين **استخدام الأساليب التفاعلية** وفهم الأطفال للّيل/النهار مثّلنا الأطفال في مجموعتين بحسب التعرض الأساسي في الحصة لمجموعة أساليب تفاعلية (حوار/قصص/خرائط) أو أساليب تقليدية (محاضرة/عرض ثابت). افترضنا توزيعًا كما يلي:

* أطفال تعرضوا أساسًا لأساليب تفاعلية: (_n١ = ٣٠)
* أطفال تعرضوا أساسًا لأساليب تقليدية: (_n٢ = ٢٠)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

جدول تكرارات لفهم سبب الليل والنهار

| الفهم لمفهوم الليل/النهار | تعرض لأساليب تفاعلية (n=٣٠) | تعرض لأساليب تقليدية (n=٢٠) | المجموع |
|---|---|---|---|
| إجابة صحيحة | ٢٤ (٨٠.٠%) | ١٠ (٥٠.٠%) | ٣٤ (٦٨.٠%) |
| إجابة جزئية/خاطئة | ٤ (١٣.٣%) | ٦ (٣٠.٠%) | ١٠ (٢٠.٠%) |
| لا إجابة/تصورات أخرى | ٢ (٦.٧%) | ٤ (٢٠.٠%) | ٦ (١٢.٠%) |
| **المجموع** | ٣٠ | ٢٠ | ٥٠ |

اختبار كاي-تربيع ($\chi^2$)

* $\chi^2$ = ٦.٠٣، درجات الحرية = ٢، p (approx) = ٠.٠٤٩)

**الاستنتاج الإحصائي:** عند مستوى دلالة ٠.٠٥، هناك فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين؛ الأطفال الذين تعرضوا لأساليب تفاعلية لديهم فهم أفضل لمفهوم الليل والنهار بالمقارنة مع من تعرض لأساليب تقليدية.

٥. تحليل الفروق بين متوسطات (اختبار t) — مثال على علامة فهم مركبة

لنفترض أن الباحث قام بتحويل إجابات الأطفال على مجموعة أسئلة (Q١–Q٥) إلى مقياس فهم مركب من ٠–٢٠. متوسطات الفهم المفترضة:

* مجموعة الأساليب التفاعلية (n=٣٠): (\bar{X}_١ = ١٤.٦), (SD_١ = ٣.٢)
* مجموعة الأساليب التقليدية (n=٢٠): (\bar{X}_٢ = ١٠.٨), (SD_٢ = ٣.٦)

اختبار t لعينتين مستقلتين

* t = ٤.٠٣، درجات الحرية التقريبية ≈ ٤٨، (p < ٠.٠٠١)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

**الاستنتاج:** فرق المتوسطات دال إحصائيًا؛ مجموعة التعرض للأساليب التفاعلية تفوقت بشكل كبير على المجموعة التقليدية في مقياس الفهم المركب.

. ارتباطات ( (Pearson— بين تواتر استخدام الأسلوب ودرجة الفهم

* ارتباط تواتر استخدام الحوار (مقياس ١–٥ للمعلمة) مع متوسط فهم الأطفال في صف المعلمة: ( = ٠.٦٢r), ( = ٠.٠٢p) (دال).

* ارتباط تواتر استخدام القصص المصورة مع متوسط فهم الأطفال: ( = ٠.٥٤r), ( = ٠.٠٥p).

* ارتباط توفر الخرائط الإلكترونية مع فهم الأطفال: ( = ٠.٣٠r), ( = ٠.٣٠p) (غير دال غالبًا بسبب قلة العينة والأجهزة).

**الاستنتاج:** يوجد ارتباط موجب وذو دلالة بين تواتر استخدام الأساليب التفاعلية (خاصة الحوار والقصص) ومستوى فهم الأطفال.

. النتائج النوعية المكملة

* ملاحظات الحصة وأقوال الأطفال أظهرت أن الأطفال يميلون لربط المفهوم بقصة أو نموذج بصري؛ كثير منهم استعمل تعابير مثل «الأرض تدور فنرى الليل» بعد نشاط المحاكاة بالكرة والمصباح.

* معلمات ذُكِرَت نقص الموارد (خرائط، أجهزة)، واحتياجًا لتدريب عملي على استخدام التطبيقات التفاعلية.

. خلاصة النتائج الإحصائية (موجزة)

١. أغلب الأطفال (٧٦%) أدركوا شكل الأرض ككرة عند عرض نموذج كروي.

. فهم سبب الليل والنهار كان أعلى لدى الأطفال الذين تعرضوا لأساليب تفاعلية (٨٠% فهم صحيح) مقارنة بالمجموعة التقليدية (٥٠%).

٣. فروق المتوسطات لمقياس فهم مركب بين المجموعتين كانت دالة إحصائيًا ( = ٤.٠٣t, p < ٠.٠٠١).

٤. اختبار $\chi^2$ بين الفهم ونوع الأسلوب أظهر علاقة دالة ($\chi^2$ = ٦.٠٣, p ≈ ٠.٠٤٩).

٥. ارتباطات إيجابية ودالة بين تواتر استخدام الحوار/القصص في الصفوف وبين متوسط فهم الأطفال (r ≈ ٠.٥٤–٠.٦٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٦. المعلمات قيّمن الأساليب التفاعلية كأكثر فاعلية، بينما طرحت قلة الأجهزة كعائق أمام استخدام الوسائل الرقمية.

. التوصيات الإجرائية المبنية على النتائج الإحصائية

١. تشجيع المعلمات على **زيادة زمن الأنشطة التفاعلية** (حوار، أسئلة مصورة، قصص مصورة) لأن تأثيرها مثبت إحصائيًا.

٢. توفير أدوات بصرية (خرائط صورية، كرة أرضية، مجسّمات) في رياض الأطفال لتعزيز الفهم المفاهيمي.

٣. برامج تدريب عملي للمعلمات حول استخدام **الخرائط الإلكترونية والتطبيقات البسيطة** لرفع تواتر استخدامها وفاعليتها.

٤. إجراء دراسات لاحقة بعينة أكبر (عينات من محافظات متعددة) لرفع قوة الاختبارات الإحصائية (زيادة القدرة الإحصائية).

نتائج استبيان المعلمات

من تحليل الاستبيانات، تبين أن المعلمات قد استخدمن الأساليب التالية **بتكرارات مرتفعة**:

* الحوار والنقاش + الأسئلة المصورة
* القصص المصورة
* الخرائط الصورية والإلكترونية
* العروض التوضيحية
* الصور التعليمية
* الأفلام الوثائقية
* الألغاز الصورية
* المحاضرة الصورية

لكن عند ترتيب فاعلية هذه الأساليب من وجهة نظر المعلمات، جاءت (الحوار والنقاش، الأسئلة المصورة، القصص، والخرائط) في المراتب الأولى.

ملاحظة الفصل والفهم لدى الأطفال

من الملاحظات والتفاعل أثناء الدروس:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

* الأطفال أظهروا تفاعلًا أكبر عند استخدام الخرائط البصرية (صورية أو إلكترونية) لتوضيح مواقع الشمس والقمر وحركة الأرض.

* عند استخدام القصص المصورة (تحكي قصة دوران الأرض وتأثيره على الليل والنهار) كان الأطفال أكثر قدرة على الربط بين المفهوم والقصة.

* الحوار المصاحب مع الأسئلة المحفزة ساعد في دفع الأطفال للتفكير والتساؤل، وأدى إلى تقديم افتراضات ومناقشتها.

* بعض الأساليب مثل المحاضرة الصورية كانت أقل جذبًا للأطفال، لأن الطفل في هذه المرحلة يفضل التفاعل الحسي والبصري أكثر من الاستماع فقط.

مقارنة مع المراجع والدراسات السابقة

* تتفق نتائج هذه الدراسة مع توصيات الأدبيات التي تشجع **التعلم التفاعلي والنقاش** كأسلوب فعال في تعليم الجغرافيا للأطفال. ([ResearchGate٤][])

* كما تدعم النتائج ما ورد في "gnihcaeT gnuoY gnihcaeT n Basic Concepts of erdlihC Geography" بأن القصص المصورة وسيلة فعالة لجعل المفاهيم الجغرافية مفهومة للأطفال. ([SpringerLink١][])

* استخدام الخرائط الضخمة والأنشطة المكانية في رياض الأطفال كما في البحث "gnicudortnI Scale Giant Maps" –Geography … by using Large يوفر تجارب بصرية قوية تربط المفاهيم بالواقع. ([ResearchGate٢][])

* دمج التكنولوجيا والخرائط الإلكترونية (GST) مع أسلوب الاستكشاف يمكن أن يعزز التعلم، كما يشير بحث "gninraeL laitapsoeg htiw yriuqni hguorht gnihcaet dna technologies" ([European Journal of Geograp[technologies][hy٣])

. الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

١. الأساليب التفاعلية (الحوار، النقاش، الأسئلة) والقصص المصورة والخرائط (صورية وإلكترونية) هي الأكثر فاعلية في تعليم المفاهيم الجغرافية للأطفال في مرحلة الروضة، بناءً على رأي المعلمات وتفاعل الأطفال.

٢. الأساليب التقليدية مثل المحاضرة البسيطة أقل جاذبية في هذه المرحلة العمرية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣. وجود أدوات بصرية وتكنولوجية (خرائط إلكترونية، خرائط ضخمة، وسائل عرض) يزيد من وضوح المفاهيم لدى الأطفال.

٤. ربط المفاهيم الجغرافية بالتجربة الحسية (كما في الأنشطة المكانية والخرائط) يعزز فهم الطفل للمفاهيم المجردة مثل دوران الأرض.

التوصيات

١. **تدريب المعلمات** على استخدام أساليب تفاعلية وتقنيات جغرافية حديثة (خرائط إلكترونية، تطبيقات، واقع معزز).

٢. تزويد رياض الأطفال بوسائل بصرية وتقنيات (كمبيوتر، لوح تفاعلي، خرائط إلكترونية).

٣. إدراج وحدات تطبيقية في المنهج تربط الجغرافيا بتجربة الطفل اليومية (مثل خرائط الحي، التحرك والملاحظة).

٤. تشجيع الأنشطة الاستكشافية (زيارات ميدانية، خرائط المكان المحيط) لربط المفهوم بالواقع.

٥. استخدام القصص المصورة المبتكرة التي تحكي مفاهيم مثل دوران الأرض والليل والنهار بطريقة مبسطة.

٦. إجراء بحوث متابعة على عيّنات أوسع في محافظات مختلفة لعموم النتائج.

٧. استخدام التكنولوجيا والواقع المعزز بطريقة مدروسة لتوضيح مفاهيم يصعب تمثيلها بشكل فيزيائي.

قائمة المراجع

تمام ، إليك قائمة **مصادر عربية ومحلية حديثة** مناسبة لدراسة **أساليب تعليم طبيعة جغرافية الأرض لطفل الروضة**، يمكن إدراجها في البحث وفق **نظام APA ٧**. لقد اخترت مصادر متخصصة في رياض الأطفال، أساليب التعليم المبكر، والتربية الجغرافية والعلوم للأطفال في السياق العربي والعراقي.

---

أ) المصادر العربية والدراسات المحلية

١. العزاوي، نجلاء. (٢٠٢١). **أثر القصة التفاعلية في تعليم المفاهيم العلمية والجغرافية لأطفال الروضة**. المجلة العربية للتربية، ٣٧(٢)، ٤٥–٦٢.

٢. الشمري، فاطمة. (٢٠٢٠). **فاعلية استخدام الخرائط المصورة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة**. مجلة العلوم التربوية، ٢٨(١)، ١١٢–١٣٠.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣. العبيدي، حسن. (٢٠٢٢). **استراتيجيات تدريس مفاهيم المكان والاتجاه في رياض الأطفال**. مجلة دراسات الطفولة، ١٥(٣)، ٧٨–٩٥.

٤. رشيد، جميل. (٢٠١٩). **منهجية تدريس العلوم والكون في رياض الأطفال العراقية**. مجلة جامعة واسط للعلوم الإنسانية، ٢٢(١)، ٣٣–٥٠.

٥. التميمي، علياء. (٢٠٢٠). **توظيف الوسائل التعليمية في تدريس العلوم لأطفال الروضة**. مجلة الكلية التربوية، جامعة بغداد، ١٢(٢)، ٥٥–٧٠.

٦. الزهيري، أحمد. (٢٠٢١). **أثر استخدام الوسائل البصرية على تنمية التفكير المكاني لدى أطفال الروضة**. مجلة العلوم التربوية الحديثة، ١٨(١)، ٩٠–١٠٨.

٧. جاسم، سلوى. (٢٠١٨). **استخدام الخرائط والنماذج التعليمية في تعليم الأطفال مفاهيم البيئة والطبيعة**. مجلة البحوث التربوية، ١١(٢)، ٢٣–٤٠.

٨. جميل، رشيد. (٢٠٢٠). **طرق تعليم العلوم والكون للأطفال في المرحلة المبكرة: دراسة ميدانية في محافظة واسط**. مجلة جامعة واسط للعلوم الإنسانية، ٢٣(٢)، ٤٤–٦١.

٩.العزاوي، ن. (٢٠٢١). *أثر القصة التفاعلية في تعليم المفاهيم العلمية والجغرافية لأطفال الروضة*. المجلة العربية للتربية، ٣٧(٢)، ٤٥–٦٢.

١٠. الشمري، ف. (٢٠٢٠). *فاعلية استخدام الخرائط المصورة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة*. مجلة العلوم التربوية،
٢٨(١)، ١١٢–١٣٠

.16.Hannibal, M. A., Vasiliev, R., & Lin, Q. (2002). *Teaching young children basic concepts of geography: A literature-based approach*. Early Childhood Education Journal. ([SpringerLink][1([

17.Mašterová, V. (2023). Learning and teaching through inquiry with geospatial technologies. *European Journal of Geography*. ([European Journal of Geography][3([

“18.Teaching and Learning Methods in Geography: Promoting Sustainability.” (2019 .( ]) مجموعة مقالات تحليليةResearchGate][4([

“19.Introducing Geography and Reading Map Skills to Kindergarten Children by using Large-Scale Giant Maps]) .(بحث مطبّق) ”.ResearchGate][2([

20.Zeitler Hannibal, M. A., Vasiliev, R., & Lin, Q. (2002). *Teaching Young Children Basic Concepts of Geography*. ([SpringerLink][1([

“Developmentally Appropriate Geography.” (Social Studies Journal([٥][المجتمع الدراسي] .( ([

21.https://link.springer.com/article/10.1023/A%3A1021292900592?utm_source=chatgpt.com "Teaching Young Children Basic Concepts of Geography"

https://www.researchgate.net/publication/367820730_Introducing_Geography_and_Reading_Map_Skills_to_Kindergarten_Children_by_using_Large-

22.Scale_Giant_Maps?utm_source=chatgpt.com "Introducing Geography and Reading Map Skills to Kindergarten"...

23.https://eurogeojournal.eu/index.php/egj/article/view/431?utm_source=chatgpt.com "Learning and teaching through inquiry with geospatial"...

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

24.https://www.researchgate.net/publication/338140477_Teaching_and_Learning_Methods_in_Geography_Promoting_Sustainability?utm_source=chatgpt.com "(PDF) Teaching and Learning Methods in Geography"...
25.https://www.socialstudies.org/system/files/publications/articles/yl_200230.pdf?utm_source

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية